

Received: 1/11/2022 Accepted: 5 /12/2022 Published: 2022

أثر استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس
الادبي في مادة التاريخ والتفكير المستقبلي لديهن

ا.م.د. رنا حسيب كاظم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
ranamaeah@gmail.com

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة تعرف اثر استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ والتفكير المستقبلي لديهن ، بلغت العينة (87) طالبة موزعات على ثلاث مجموعات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية التعاقب الحلقي وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستراتيجية تجريب الاسئلة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي، وتألفت أداتا الدراسة من (اختبار التحصيل) من نوع الاختيار من متعدد وبلغ عدد فقراته (50) فقرة اختبارية و (مقياس التفكير المستقبلي) وبلغ (5) مهارات لكل مهارة (4) فقرات ، وبعد انتهاء التجربة وتحليلها احصائيا اظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير المستقبلي، واستنتجت الباحثة ان استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، واوصت الباحثة بضرورة التركيز على مدرسات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في المرحلة الاعدادية على استعمال استراتيجيات مستندة الى التعلم النشط، واقترحت الباحثة اجراء دراسات اخرى تتناول استراتيجيات اخرى من استراتيجيات التعلم النشط على مراحل دراسية اخرى .

الكلمات المفتاحية: التعاقب الحلقي ، تجريب الأسئلة ، التفكير المستقبلي، مادة التاريخ، الخامس الادبي

الفصل الاول : (التعريف بالدراسة)

مشكلة الدراسة : ان مدرسي مادة التاريخ في تطبيقاتهم التربوية في داخل الصف الدراسي يواجهون بعض من صعوبات تدريس مادة التاريخ وموضوعاتها المتشعبة بالمعلومات، كونهم يعدونها مادة دراسية تتطلب من الطلبة حفظ وتذكر التواريخ الزمنية ، وأسماء القادة والملوك، واسماء المعارك القديمة، والإحداث التاريخية بتفاصيلها، و قد يكون تسلسلها الزمني للطلبة مربكا لهم، وهذا يولد الشعور بالملل منها من الطلبة، مما يتطلب وقتا طويلا في حفظها أكثر من المواد الدراسية الأخرى. (الجمل،200، 25)، وهناك دراسات بحثت في مجال طرائق تدريس التاريخ والتي اشارت بأن تدني مستوى التحصيل والتفكير عند الطلبة يعود إلى أن بعض من مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية يعتمدون في تدريسهم للمادة الدراسية على الطرائق التقليدية التي تؤدي إلى توظيف حاسة واحدة عند الطلبة وإهمال الحواس الأخرى كدراسة درارا (2007)

(العزاوي،2012)،(علوش،2018) وتأكدت الباحثة فعلاً عن طريق توجيه استبانة فيها سؤال مفتوح موجه إلى مدرسات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في الصف الخامس الأدبي، وتم توزيع الاستبانة مراعية الباحثة في ذلك سنوات الخدمة وتحصيلهن الدراسي وكان السؤال هو ((

هل تقوم بتدريس طالبات الصف الخامس الادبي باستراتيجيات التعلم النشط الحديثة في تدريس موضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ؟ وما تفكير الطالبات المستقبلي ؟))، تبين أن هناك نسبة (95%) من مدرسات المادة لا يقوم بتدريس طالبات الصف الخامس الادبي باستراتيجيات التعلم النشط الحديثة، بل يعتمدن على الطرائق التدريسية التقليدية وعليه تبين أن تدريس موضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ما زالت أسيرة الطرائق التقليدية التي تؤدي بعض الاحيان إلى ضعف التحصيل وكذلك ضعف في التفكير المستقبلي عند الطالبات، وإذا اردنا معرفة ما يتحقق من مستوى التحصيل والتفكير المستقبلي عند الطالبات فلا بد من تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة منبثقة من التعلم النشط على ان تكون هذه الاستراتيجيات التدريسية مناسبة والبيئة التربوية التي تدرس فيها الطالبات في المدرسة، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: هل التدريس باستراتيجيات التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة أثر في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ والتفكير المستقبلي لديهن؟

أهمية الدراسة : التربية هي الإطار الذي تُطرح فيه مشكلات الوجود الإنساني والثقافي والتاريخي في علاقتها بالتربية، وأنها وسيلة المجتمع التي يحافظ على وجوده واستمراره بدمج الأجيال اللاحقة في الأجيال السابقة في إطار قيمه وأهدافه السائدة في التعليم، التربية إذن عملية تتحدد طبيعتها بطبيعة المجتمع وفلسفته الذي تحدث فيه، ولذلك يختلف واقع أو نوع التربية باختلاف فلسفة المجتمع و واقعه . (خضر، 2008: 26) وتعد المناهج الدراسية الترجمة العملية لأهداف التربية في كل مجتمع، فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم هو تحسين المناهج وتطويرها، ومن هنا أصبحت دراسة المناهج وتخطيطها وتطويرها عملية جوهرية تتم في ضوء قيم فلسفية واجتماعية وحضارية مستمدة من واقع المجتمع الذي تخدمه المؤسسة التربوية. (العبد الله، 2004: 35)

ومن المناهج الدراسية التي يمكن إن تساعد الطالبات على تقبل التغيرات هو منهج المواد الاجتماعية الذي يعد من المناهج الدراسية المهمة في مختلف المراحل الدراسية لتوضيح الجانب العلمي والتاريخي، وتبصر الطلبة بالعلاقات التي يجب أن تسود في مجتمعاتهم، والتي يجب أن تأخذها هذه المجتمعات في المستقبل إذ تكمن أهمية المواد الاجتماعية في توثيق الصلة بين النمو الإنساني والاجتماعي. (الفتلاوي، 2004: 17) والتأريخ جزء من المواد الاجتماعية، وعقل الإنسان الراقي المهذب، ودرجة تهذيب الإنسان لا يظهرها شيء أكثر مما يظهرها التأريخ، لأن قراءته تعلم الناس الحكمة والموعظة التي سبقتنا، والتخلق بمبادئ حقوق الإنسان والحرص على تطبيقها، والتأريخ دائم الحيوية وفي وسعه أن يهز المشاعر الإنسانية، لأنه علم اجتماعي تكمن فيه المرونة والتنوع والاستنارة. (وزارة التربية، 2017: 3) وترى الباحثة أن مادة التاريخ تحتاج إلى مدرس ناجح وكفي في تدريسها، لذا يتوقف على المدرسين فهم المعلومات والحقائق الواردة فيها واستيعابها بقدر كاف، لكي يستطيعوا من توصيل الموضوعات والإحداث التاريخية إلى طلبتهم، مهما كان الهدف من ذلك التدريس هو إحداث تغير في سلوك الطالب أو يسهل فهمها واستيعابها بشكل أفضل من قبلهم .

فالمدرس له مكانة البارزة في العملية التربوية، وهو الأداة الفاعلة في تنفيذ البرامج الدراسية، وحتى يتحقق النظام التعليمي التربوي الناجح فلا بد من الاهتمام بالمدرس وإعداده وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها، ولقد حظي موضوع إعداد المدرسين وتدريبهم في أثناء الخدمة بالمزيد من اهتمام المسؤولين والمدرسين في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. (عبد السميع، و حوالة، 2005: 9)

ومدرس مادة التاريخ يعد جزء مهماً وفعالاً منها، فالتاريخ يهتم في دراسة العلاقات بين الطالب وبيئته الاجتماعية وله الأهمية الكبرى في حياة الأمم، فهو السجل الزمني لكل علوم الأمة وفنونها

وأدائها وهو القاعدة للحاضر وأساس المستقبل، وأن دراسة التاريخ تساعد على تقويم الأخلاق والحث على الفضائل وتجنب الرذائل. (الحارثي، 1997: 6) وقد ظهرت الكثير من الطرائق التدريسية واستراتيجيات الحديثة التي حولت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس وحده، إلى الاهتمام بالطالب ودوره في العملية التعليمية، بحيث أصبح مركزاً للفعاليات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومحوراً أساسياً في عملية التعليم، فضلاً عن أنها تساعد الطلبة على التعلم الذاتي ومشاركته الفعالة في الدرس. (ملحم، 2006 : 425) ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية التعاقب الحلقي التي تعمل على تطبيق التعلم النشط التعاوني في غرفة الصف اذ يعمل الطلبة في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة يعاون طلاب كل مجموعة بعضهم بعضاً بان يتناولون الافكار والآراء والمعلومات التي تسهم في تنفيذ المهام المطلوبة او حل المشكلات المعرفية عليهم كما انه يؤدي الى زيادة الاعتماد الايجابي التبادل بين اعضاء المجموعة وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية وذلك تحت توجيه وارشاد المدرس. (علي، 2011: 248)

ويشير (Alyassan، 2014) الى ان استراتيجية التعاقب الحلقي يمكن اعتمادها لتبادل الافكار واستعراضها اذ ان كل طالب في المجموعة له دورة في المشاركة وتقديم عمله بشكل مكتوب لمهمة المجموعة فيسأل المدرس الطلبة سؤالاً فيه اجابات متعددة ويكتب كل طالب رداً او جزءاً من الاجابة ويمرر الورقة الى الطالب الاخر ويطلب من احد الطلبة في المجموعة مناقشة ما قد كتبه مجموعته، وتناسب هذه الطريقة مرحلة التهيئة كتبه المفاهيم القبيلة او الخاطئة او استرجاع موضوع سبق دراسته وكذلك المشاركة في الافكار وتعكس كذلك مدى تقدم تعلم الطلبة وهي مناسبة لجميع المراحل التعليمية , وبهذا تعد هذه الاستراتيجية إحدى أساليب التعلم النشط التي تشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في الوحدة التعليمية عبر تفاعل لفظي بين الطلبة أنفسهم من أجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوبة فيها والذي يميز هذه الاستراتيجية هو نمط الجلوس للمتعلمين الذي له الاثر الكبير في هذه الاستراتيجية . (الشمري، 2011: 30-31)

وتعد استراتيجية تجريب الاسئلة نمط من التدريس يسمح للمتعلم باستعمال مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم فهي الاجراءات التي يقوم بها المتعلم تحت اشراف وتوجيه من المعلم ليكون على وعي وادراك بعمليات تفكيره وادارتها، وان يفكر فيما يفكر فيه، وان يعرف الانشطة والعمليات الذهنية التي تستعمل قبل وفي أثناء وبعد التعلم للقيام بالعمليات المعرفية، فهي تمثل مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم في داخل الصف من اجل توجيه سلوك المتعلمين الى الوعي بعملياتهم المعرفية وتفكيرهم وذلك قبل وفي أثناء وبعد الدراسة بما يمكنهم من تنمية مهاراتهم (Brase & Duke, 1995, P.31)

وان استعمال المتعلمين استراتيجية تجريب الاسئلة يزيد من وعي الطلبة بما يدرسونه في الموقف التعليمي "و بالمهمة" وبكيفية تعلمهم على النحو الامثل (وعي بالاستراتيجية) والى اي مدى تم تساعد المتعلمين ايضاً على تنظيم المعرفة الخاصة بهم وعلى التركيز تعلمهم (وعي بالأداء و التخطيط والتنظيم والتقويم لمدى تقدمهم في الاداء . (شهاب، 2000: 2)

وترى الباحثة ان تعدد طرائق التدريس من أهم عوامل نجاح المدرس؛ لأن الطرائق التدريسية الذي يتبعها المدرس مع طلبته في تنفيذ المنهج يترتب عليه تحقيق الأهداف التربوية على نحو عام، فالهدف الرئيس هو ليس الحصول على المادة الدراسية فحسب، بل خلق جيل يمتلك قدرة على فهم طبيعة مجتمعه واستيعاب متغيراته مما يتطلب تنمية قدراته العقلية والعلمية والثقافية وايضا من رفع التحصيل الدراسي لديهم .

. فقد ظهر اهتمام المختصين في المجال التربوي بالتحصيل، لماله من أهمية كبيرة في حياة الطلبة المستقبلية، فهو ناتج عما يحصل في المؤسسة التربوية من عمليات تعلم متنوعة و متجددة، ومتعددة المهارات، والمعارف، والعلوم المختلفة، التي تدل على نشاط الطالب العقلي المعرفي ونموه الوجداني والمهاري، (الجلالي، 2011: 22) اذ يعد التفكير من الموضوعات الفلسفية منذ عهد أفلاطون وأرسطو حتى وقتنا الحاضر، فأصبح الاهتمام بالتفكير يحتل الصدارة في أهداف التربية والتعليم في جميع المراحل الدراسية وعند جميع الشعوب مهما كانت درجة تطورها و رقيها، وصار التفكير ومهاراته وعملياته هدفاً لكل مؤسسة تربوية وتعليمية وفي جميع البلدان.

(ابو رياش، 2007: 319)

وأشارت العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية الحديثة إلى أهمية التفكير المستقبلي، وأوصت بضرورة تنميته واكسابه للمعلمين والمعلمات في جميع المراحل التعليمية كما في دراسة كل من : (الصافوري، وعمر، 2013 & عبد الرحيم، فرغلي، 2015) التي أكدت أن التفكير المستقبلي يعد الطريق السليم نحو صناعة المستقبل الذي نهتدي به لرؤية مستقبلنا لتحقيق ما نريده في حياتنا فضلاً عن أنه يساعدنا على المساهمة في اكتشاف إدارة المشكلات المستقبلية المتوقعة قبل وقوعها . وترى الباحثة أنَّ معرفة مهارات التفكير وأنواعه يساعد المدرس على تقديم التعليم والتعلم عبر استعمال طرائق واستراتيجيات أكثر فاعلية كفاية لدى الطالبات، وبذلك يتمكن الطالبات من أداء متطلبات الدراسة والتعلم بنحو أفضل، لا سيما إذا امتلكوا مهارات التفكير ومنها التفكير التقويمي، وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- 1- أهمية التربية ودورها المهم في البناء الحضاري، إذ إنها وسيلة فعّالة في إحداث التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المرغوب فيها في المجتمع.
- 2- أهمية مادة التاريخ في المراحل الدراسية، إذ إنّ محتوياته تبصر الطالب بالحقائق التاريخية التي تسهم في فهم التاريخ على نحو علمي بعيداً عن المبالغة والتشويه.
- 3- مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة لمعالجة صعوبات تدريس مادة التاريخ و محاولة التغلب على أوجه القصور في الطرائق التقليدية التي يتبعها مدرسو المادة.
- 4- الاعتماد على استراتيجيات تدريسية حديثة ربما ترفع مستوى التحصيل وتنمي مهارات التفكير عند طالبات الصف الخامس الإعدادي.
- 5- أهمية المرحلة الإعدادية والصف الخامس الأدبي إذ يدرسن الطالبات في هذه المرحلة التخصصات الإنسانية التي تعتمد على مقدرة الطالبات على قدرة التفكير لديهن .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية تعرف اثر استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ والتفكير المستقبلي لديهن .

فرضيتا الدراسة :

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية التعاقب الحلقي وطالبات والمجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستراتيجية تجريب الاسئلة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي .

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية التعاقب الحلقي وطالبات والمجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستراتيجية تجريب الاسئلة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير المستقبلي.

حدود الدراسة : تتمثل حدود البحث بالاتي :

الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد.

الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي .

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول العام الدراسي (2021 – 2022م) .

الحدود الموضوعية: تدريس الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي.

تحديد مصطلحات الدراسة : الاثر عرفه كل من:

- مجدي (2009) : "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة". (مجدي، 2009: 745)

- الخليفات (2010): "القدرة على تحقيق الهدف، والوصول إلى النتائج التي تم تحديدها مسبقاً". (الخليفات، 2010: 113)

التعريف الإجرائي: الأثر الفاعل المتوقع إن يتركه استعمال استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة في التحصيل و التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر ويقاس بالدرجات عبر تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المستقبلي في نهاية تجربة البحث .

استراتيجية التعاقب الحلقي : عرفها :

- (Adigun، 2010) بأنها "من استراتيجيات الأنشطة التي تعد من اكثر الاستراتيجيات المؤثرة ، فهي تنمي العمليات المعرفية وما وراء المعرفة للطلبة لأنها تتضمن الاجراءات التنظيمية التي تمكنهم من التخطيط والمراقبة والتقويم وتشمل ايضاً الادوار بين الطلبة مما يجعلهم مسؤولين لدورهم في عملية التعلم " . (Adigun, 2010, 2)

- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الخطوات المنظمة المتتابعة، التي تستعملها طالبات الصف الخامس الأدبي التي تعتمد على مشاركة كل طالبة بفكرة واحدة عن الموضوع، وتنفذ خطواتها بتقسيم الصف على ست مجموعات ويتم بعدها إثارة الطالبات لكتابة فكرة واحدة في الورقة وعرضها على أفراد المجموعة، ثم عرض الأفكار كلها على السبورة ليطلع الطالبات على الأفكار المطروحة بشأن الموضوع ليكتبوا في الدرس القادم تعبيراً كتابياً .

استراتيجية تجريب الاسئلة: عرفها :

- (عبد المنعم (2008): بانها "مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي من أجل توجيه سلوك المتعلمين الى الوعي لعملياتهم المعرفية وتفكيرهم وذلك قبل وفي اثناء تعلمهم بما يمكنهم من تنمية مهاراتهم المعرفية " (عبد المنعم، 2008: 42)

التعريف الإجرائي: مجموعة من الخطوات، التي تستعملها طالبات الصف الخامس الأدبي التي تعتمد على سلوكهن وتفكيرهن والوعي بالعمليات المعرفية، وتنفذ خطواتها من قبل المدرسة المادة وتقاس أثرها بعد نهاية التجربة

التحصيل عرفه كل من :

- جرجس (2005): بأنه "مجموعة من المعلومات التي يكتسبها الطالب عبر عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق الخبرات و التجارب، ضمن إطار المنهاج التربوي المعد للتدريس". (جرجس، 2005: 149)

- الرشدي (2010): "النتيجة التي يحصل عليها الطالب عند التعلم في مجال معين ويكون ذلك في نهاية السنة الدراسية و يكون (عقلياً أو مهارياً أو جسمياً) و يمكن قياسه بدرجات معينة في اختبارات معينة". (الرشدي، 2010: 101)

التعريف الإجرائي : مقدار ما تكتسبه طالبات عينة البحث من حقائق ومفاهيم ومعلومات ومهارات تاريخية في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر طيلة مدة التجربة مقاسا بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن للاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة، ويطبق على عينة البحث في نهاية التجربة.

التاريخ عرفه كل من :

- ابراهيم (2007): بأنه "سرد للأحداث، وتبويب لها، وتفسير وفهم لطبيعتها، ومعرفة تسلسلها، وتبيان لأسبابها". (ابراهيم، 2007: 739)

- جمعة (2008) بأنه: "وصف وتسجيل للوقائع والإحداث الماضية ومن ثم تفسيرها وتحليلها للتنبؤ بالمستقبل". (جمعة، 2008: 43)

التعريف الإجرائي: كل الموضوعات التاريخية التي يتضمنها كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي والذي أقرته وزارة التربية العراقية.

التفكير المستقبلي : عرفه كل من :

Kaya, H& Bodur,G - (2004): بأنه تلك العملية التي تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضي مروراً بالحاضر والاستفادة منها في المستقبل مع إعمال العقل في تلك الأحداث لمساعدة الفرد على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة. (Kaya, H& Bodur,G, 2014, 86)

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي بالدراسة الحالية على مقياس التفكير المستقبلي. (مهارة التخطيط المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، تقويم التصور المستقبلي) وتقاس في نهاية تجربة الدراسة.

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

اولا : جوانب نظري :

1- التعلم النشط :

يستمد التعلم النشط فلسفته من التغيرات المحلية والعالمية المعاصرة فهو يعيد النظر في ادوار كل من المدرس والطالب وينقل بؤرة الاهتمام من المدرس الى الطالب وجعله محور العملية التعليمية ان فلسفة التعلم النشط تؤكد ان التعلم ينبغي ان يرتبط بحياة الطالب الواقعية وحاجاته ومشكلاته واهتماماته وينطلق من استعدادات الطالب المعرفية والنفسية وقدراته وهذا يحدث في جميع الاماكن التي ينشط فيها ويضمن المبادرات الذاتية من التعلم ويحدث عبر تفاعل الطالب وتواصله مع الاقران وافراد المجتمع مما يجعل الطالب محور العملية التعليمية. (علي، 2011: 234)

دور المدرس في التعلم النشط :

في التعلم النشط يكون دور المدرس هو الموجه والمرشد والميسر للتعلم، إذ يدير عملية تعلم إدارة نحو تحقيق الأهداف المرجوة عن طريق تصميم المواقف التعليمية التعليمية تصميمًا مثيرًا للتفكير والبحث واستعمال المعرفة وهذا يتطلب منه الإلمام بمهارات مهمة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة للتفكير وغيرها مستعملًا استراتيجيات تدريس تعليمية تجعل الطالب مشاركاً فعالاً في عمليتي التعليم والتعلم .

(الخزرجي، 2011: 252)

دور الطلبة في التعلم النشط : يختلف دور الطلبة في التعلم التقليدي عن التعلم النشط ففي التعلم النشط المتمركز حول الطالب فالطلبة يقومون بدور فعال في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع ما يسمعون أو يشاهدون أو يقرؤون في الصف ويقومون بالملاحظة والمقارنة والتفسير و وكشف العلاقات ويتواصلون بصورة فعالة ومبسرة مع زملائهم ومدرسهم وبمعنى آخر فإن الغاية من التعلم النشط هي تعويد الطلبة على التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية وتهيئة الفرصة امامهم للابتكار والاعتماد على النفس والعمل الجمعي والاشتراك الفعلي والفعال في الأنشطة. (علي، 2011 : 240)

مقارنة بين الطلبة في التعلم التقليدي و التعلم النشط :

في التعلم التقليدي يحفظ الطلبة جزءاً كبيراً مما تعلموه ويركزون على حفظ الحقائق، ويتذكر الطلبة المعلومات وفقاً للترتيب الذي ورد في الكتاب، وايضاً يفضل الطلبة الموضوعات التي تحتوي على حقائق عن الموضوعات النظرية التي تتطلب تفكيراً عميقاً، وكذلك غالباً ما يعتقد الطلبة ان ما يتعلمونه خاص بالمدرس وليس له صلة بالحياة اليومية، اما دوره في التعلم النشط فهو يخصص للطلاب وقتاً كافياً للتفكير في اهمية ما يتعلمه، ويربط الطالب كل موضوع جديد يدرسه بالموضوعات السابقة ذات العلاقة، ويحرص عادة على فهم المعنى الكلي للموضوع ولا يشتت بين الحقائق والجزئيات، ويحاول الربط بين الافكار في المادة العلمية مع الافكار الاخرى ذات الصلة بالحياة اليومية. (علي، 2011 : 240)

2- استراتيجية التعاقب الحلقي :**مفهوم استراتيجية التعاقب الحلقي :**

تعد استراتيجية التعاقب الحلقي من استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تناسب هذه الاستراتيجية التدريسية مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم القبلية عند المتعلمين وتساعد على تنمية مهارات التفكير ومهارات الاستماع وتنظيم عمل المجموعة. وهي في الأساس مصممة كعصف ذهني للمتعلمين، ونقوم فكرة هذه الاستراتيجية على طرح المدرس سؤالاً واحداً تشعبياً على المجموعة وعلى كل طالب أن يشارك بأي إضافة لإجابة زميله إلى أن تكتمل الحلقة ويعود الدور عليه مجدداً للطالب الأول، شرط أن لا يعيد إجابة زميله، والهدف من هذه الاستراتيجية هو كشف التصورات البديلة والمشاركة في الأفكار وتقوية مهارة الاستماع . والسؤال التشعبي يعني (الأسئلة متشعبة تكون فيها الاجابة مفتوحة)، والاسئلة التي تسمح بإعطاء عدد كبير من الأجوبة ويساعد هذا النوع من الأسئلة على تحفيز تفكير الطلبة ويهيئ لهم الجو المناسب للإبداع والانفتاح الذهني إذ تؤدي الاسئلة وظيفة كبيرة داخل الصف فهي تساعد الطلبة على الاندماج في الدرس بنشاط، إذ تمثل وسيلة فاعلة في تنمية استقلالية الطالب في التعليم الذي يعد أحد الاتجاهات الحديثة في التربية، إذ توجد علاقة قوية بين مستويات التفكير التي تظهر في إجابات الطلبة عن اسئلة المدرس .

(Fernndez&Streich-Rodgers،2010:22)

خطوات استراتيجية التعاقب الحلقي:

- 1- يقسم المدرس الطلبة الى مجموعة رباعية او خماسية .
 - 2- يطرح عليهم سؤالاً تشعبياً وعلى كل طالب ان يجيب على جزء من السؤال حينما يحين دوره .
 - 3- تنفذ الاستراتيجية اما شفويا او كتابياً . (ابو سعيدي وهدى، 2016: 548)
 - 4- استراتيجية تجريب الاسئلة :
- أهداف استراتيجية تجريب الاسئلة:

- 1- تعليم المتعلمين كيف يفكرون, وذلك عن طريق تنمية قدراتهم على كيفية التفكير وكيفية معالجة المعلومات للاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة, حتى يكونوا قادرين على الانتقاء والتجديد والابتكار وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة
 - 2- تنمية المتعلمين على التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة من مصادرهم المختلفة, وذلك لمواجهة تحديات الحاضر واحتمالات المستقبل . (البناء، 2008: 42)
- خطوات التدريس باستراتيجية تجريب الاسئلة : (ما – ماذا – هل – كيف – أين – متى)

- 1- (ما) وتعني سؤال يتم توجيهه من المدرس عن موضوع الدرس
- 2- (ماذا) وتعني تكرار السؤال على المتعلمين لأكثر من متعلم
- 3- (هل) وتعني ان يعيد المدرس السؤال على المتعلمين للتأكد من الإجابة الصحيحة
- 4- (هل) وهنا يختار المدرس بعضا من المتعلمين الوقوف امام المتعلمين ليتم توجيه الاسئلة عن موضوع الدرس أمامهم
- 5- (كيف) : وفي أثناء عرض الدرس والمناقشة يتم هنا تكرار المدرس للإجابة بمعنى (كيف ذلك) (كيف هذا الجواب) (كيف نصل الى الجواب الصحيح).
- 6- (اين): بعد توجيه اكثر من سؤال للمتعلمين عن موضوع الدرس يقوم بالكتابة على السبورة بتكرار كلمة (أين) مثال على ذلك اين توجد النباتات؟ أين توجد النباتات؟ اين تقوم بزراعتها؟ الخ.....
- 6- (متى) : وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بالتركيز على الاهداف التي وضعها في الخطة التدريسية، عبر استخلاص الافكار من الطلبة وإعادة توجيهها لهم لأكثر من مرة (Louca, E, 2003, P.143.

1- التفكير المستقبلي :

يعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي ينبغي الاهتمام بتنميتها واكسابها لجميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة المعلمات بالروضة، لأنه يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في العصر الحالي ولا يستطيع الفرد أن يعيش بدونه، فإننا مازلنا بحاجة ماسة للتأقلم والتعايش مع هذا العالم المتغير والسريع من حولنا، وقدرة الأفراد على التنبؤ بالمستقبل تكسبهم القدرة على أن يعيشون حاضريهم بثقة وتأمل والتنبؤ بمستقبل مشرق، والتخطيط لمستقبل أفضل . إذ أثبتت الدراسات والتجارب أيضا أن التفكير المستقبلي يساعد الأفراد على تنمية مهارات الخيال والابداع مما يساعدهم على التغلب على كل المشكلات والمصاعب التي تواجههم في الحياة، (أن التفكير المستقبلي يساعد في انتاج أفراد متعلمين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ولديهم القدرة على استيعاب العالم الجديد، والتعامل بمهارة مع مصادر المعلومات وتملك العقلية القادرة على التنبؤ والتوقع ورسم صورة المستقبل وصياغة السيناريوهات واختبار الأفضل وتوجيه المستقبل في الاتجاه المرغوب فيه.

(عبد القادر، 2018: 49)

مهارات التفكير المستقبلي :

1- التخطيط المستقبلي :

وهو قدرة الفرد على اعداد خطة واضحة للمستقبل، والمراحل التي سيمر بها لحدوث التطور في أمور مستقبله، وأن التخطيط للمستقبل يهدف إلى تحقيق ما يأتي (تعزيز وتنمية مهارات العمل الجماعي، وتعلم استعمال مهارة حل المشكلات، وارتفاع نسبة المعرفة والاهتمام بالمستقبل والتخطيط السليم له . (أبو شقير، 2016، 7)

2- مهارة التنبؤ المستقبلي :

العملية التي يتم عبرها تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحملة بالحدوث، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية . وتتضمن مهارة التنبؤ (الاستدلال السببي، والاستنتاج، ووضع الافتراضات، والتميز بين الافتراضات . (سليمان، 2017، 20)

3- التخيل المستقبلي :

المهارة التي يتم فيها وضع سيناريوهات وتكوين صور متكاملة للأحداث في المستقبل في ضوء الابتكار والخيال في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي .

4- مهارة حل المشكلات المستقبلية : أنها عملية إدراك المشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستعمال المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، ورسم البدائل المقترحة ثم الوصول إلى النتائج .

5- تقييم المنظور المستقبلي :

6- هو قدرة الفرد على تقويم النتائج التي حصل عليها، وتحديد نقاط القوة والضعف للتصور الجديد للمشكلة بعد مرورها بالعديد من المراحل . (أبو شقير، 2016، 7) .

أهمية التفكير المستقبلي : يعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي يطلبها العصر الحالي فهو يعد بمنزلة طوق الأمان لحياة أكثر سعادة وإشراقاً وللمستقبل أفضل لذا فقد تعددت فوائد التفكير المستقبلي ومن أهمها ما يأتي : يسهم التفكير المستقبلي في وضع الخطط المستقبلية وفقاً لتحليل الفرد للماضي وفهمه للحاضر وقدرته على التنبؤ بالمستقبل . كما أنه يساعد على وضع القرارات واتخاذ الصائبة المبنية على تفكير عقلي مرتب عبر قدرة الفرد على وضع الفروض والبدائل المتعددة، ثم الاختيار من بينها عبر استعمال رؤيته الصائبة في تذكر الماضي وتحليل الوضع الراهن لمساعدته على الوصول إلى قرار صائب للمستقبل لمواجهة ما يعترضه من مشكلات مستقبلية . (REUT, GUBER, 2016.49)

ثانياً : دراسات سابقة : لم تجد الباحثة أي دراسة سابقة تناولت هاتين الاستراتيجيتين في تخصص طرائق التدريس، وبما أن التحصيل توجد له دراسات عدة في التخصصات كافة لهذا لم تعرض الباحثة دراسات سابقة، وعليه تعد الدراسة الحالية أول دراسة بالتخصص تناولت استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة .

الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة : اتبعت الباحثة منهج الدراسة التجريبي لأنه ملائم لهدف الدراسة وفرضيتها .
التصميم التجريبي اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فيه ثلاثة مجموعات اثنتين تجريبية تدرسان باستراتيجيتي التعاقب الحلقي وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، والشكل (1) الاتي يبين ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداءات البحث
التجريبية الاولى	استراتيجية التعاقب الحلقي	التحصيل	اختبار التحصيل
التجريبية الثانية	استراتيجية تجريب الاسئلة	التفكير	البعدي ومقياس التفكير المستقبلي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	المستقبلي	

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث الحالي

مجتمع الدراسة : بلغ مجتمع الدراسة ست مديريات للتربية في محافظة بغداد الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) والكرخ (الاولى والثانية والثالثة)، وبلغ عدد المدارس الثانوية والاعدادية للبنات في هذه المديريات (71) مدرسة .

عينة الدراسة : اختيرت بالطريقة العشوائية المرحلية مديرية تربية الرصافة الاولى ومن هذه المديرية اختيرت مدرسة (اعدادية البسالة للبنات) لتطبيق التجربة فيها اذ بلغ عدد طالبات الصف الخامس الادبي في هذه المدرسة (90) طالبة، موزعات على ثلاثة شعب تضم الشعبة (أ) (30) طالبة والشعبة (ب) (30) طالبة وشعبة (ج) (30) طالبة، واغتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى، وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية الثانية، وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة، وتم استبعاد (3) من طالبات المجموعات الثلاث الراسبات من العام الماضي، لكون لديهن خبرة سابقة عن موضوعات المادة وهذا قد يؤثر في نتائج الدراسة الحالية، واصبحت العينة النهائية (87) طالبة كما مبين في الجدول (1).

جدول (1) عدد طلاب المجموعات التجريبية الثلاث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد طلاب المجموعتين بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	أ	30	0	30
التجريبية الثانية	ب	30	1	29
المجموعة الضابطة	ج	30	2	28
المجموع الكلي		90	3	87

تكافؤ المجموعات الثلاث : تم تكافؤ مجموعات الدراسة الثلاث بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور - التحصيل الدراسي للأبوين - درجات مادة التاريخ السنة السابقة - اختبار الذكاء) وأظهرت النتائج الاحصائية عدم وجود فرق دال احصائياً بين طالبات المجموعات الثلاث في المتغيرات المذكورة

ضبط المتغيرات الدخيلة : لغرض الحفاظ على سلامة التجربة لضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أنها إذا لم تضبط يمكن أن تؤدي الى نتائج غير سليمة بحيث يتعذر التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وكان الضبط وفقاً للخطوات الاتية ((ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- الاندثار التجريبي- اداة الدراسة - أثر الإجراءات التجريبية- الوسائل التعليمية- المادة الدراسية - مكان التدريس - مدة التجربة))

مستلزمات الدراسة :

1. تحديد المحتوى (المادة العلمية) :

حددت المادة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة المتمثلة بمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي تأليف لجنة من وزارة التربية .

2. تحديد الأهداف: حددت الباحثة الاهداف كالآتي :

أ- تحديد الأهداف العامة : حددت الباحثة الاهداف العامة وفقاً لأهداف المادة الدراسية قيد التجربة التي سوف تدرسها طالبات الصف الخامس الادبي ومن طريقها ستشتق الباحثة الاهداف السلوكية .

ب- صياغة الأهداف السلوكية : وزعت بين ستة مستويات من تصنيف بلوم للمجال المعرفي — (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وعرضت على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم لبيان رأيهم فيها، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80 %) لقبول كل فقرة من الاهداف السلوكية، وتبين من طريق اراء الخبراء ان الاهداف السلوكية واضحة ويمكن تطبيقها لتدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر إذ بلغت الاهداف السلوكية (88) هدفا سلوكيا من ثلاثة فصول من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .

ج – اعداد الخطط التدريسية : اعدت الباحثة الخطط التدريسية لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر بالفصول الثلاث الاولى من الكتاب المقرر، على وفق استراتيجية (التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة)، تضمنت (16) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعات الثلاث وعرض نموذج من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق تدريس الاجتماعيات لبيان رأيهم فيها، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80 %) للقبول من اراء الخبراء المتخصصين، وتبين من طريق الخبراء ان الخطط التدريسية على وفق استراتيجيتي (التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة) واضحة ويمكن تطبيقها على طالبات الصف الخامس الادبي لتدريس الفصول الثلاث لمادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، وكذلك الخطط التدريسية للمجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة التقليدية .

أداتا الدراسة :

الاداة الاولى : اختبار التحصيل : اعدت الباحثة فقرات الاختبار من نـوع

(الاختبار من متعدد) مكون من (50) فقرة اختبارية، وتم اعداد الاختبار من طريق اعداد جدول مواصفات المتمثل بالأهداف السلوكية وفقرات اختبار التحصيل، والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2) جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لفقرات اختبار التحصيل والأهداف السلوكية

ت	عدد الفقرات	عدد الأوراق	الأهمية النسبية	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى							عدد فقرات كل مستوى						الفقرات الكلية للاختبار التحصيلي
				المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	الكلية	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	الأول	30	50%	20	20	6	5	3	4	58	5	5	4	3	1	3	21
2	الثاني	14	7%	14	14	8	6	4	4	42	5	4	3	3	1	3	19
3	الثالث	16	3%	5	5	4	3	2	2	21	3	2	2	1	1	1	10
المجموع		60	60	39	37	18	14	9	10	121	13	13	11	9	7	3	50

صدق فقرات اختبار التحصيل : عُرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والمتخصصين في مجال القياس والتقويم، واعتمدت الفقرات التي حصلت على نسبة

اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول لكل فقرة، وبعد فحص فقرات اختبار التحصيل البعدي من الاساتذة الخبراء تبين ان الفقرات جميعها مقبولة إذ حصلت على نسبة اتفاق (90%) .

العينة الاستطلاعية الأولى للاختبار التحصيلي : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه، مكونة من (100) طالبة في الصف الخامس الادبي في (ثانوية محمد القاسم للبنات) للتعرف على مدى وضوح تعليمات اختبار التحصيل، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه اختبار التحصيل، وتم إجراء الاختبار بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة وتبليغ طالبات الصف الخامس الادبي بالاختبار، وبعد إجراء الاختبار توصلت الباحثة إلى الزمن الذي استغرقه كل طالبة في الإجابة عن فقرات الأسئلة وأنصح عبر هذا التطبيق أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة هو (38) دقيقة

العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي) : قامت الباحثة بتحليل النتائج لتحديد مقدار اثر الاختبار كأداة تقويمية تتوزع فيه الدرجات توزيعاً متساوياً، وبحسب خصائص الطالبات والغرض من الاختبار إجراء التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل هو لمعرفة معاملات السهولة والصعوبة للفقرات الاختبار التحصيلي والقوة التمييزية لكل فقرة اختبارية بمقارنة أداء الطالبات ذوي المستويات العليا في التحصيل ومقارنته بأداء الطالبات ذوات المستويات الدنيا في التحصيل وفعالية البدائل الخاطئة في الاختبار التحصيلي ولغرض ذلك قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية ثانية من مجتمع البحث نفسه مكونة من (100) طالبة من (ثانوية السعادة للبنات)، وبعد تحديد موعد الامتحان وبالاتفاق مع إدارة المدرسة رتبت الباحثة درجات الطالبات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختارت نسبة (27%) من اجابات الطالبات من المجموعة العليا، و (27%) من اجابات الطالبات من المجموعة الدنيا وتعد هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا، وتحقق أفضل تمايز بينهما في حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز والبدائل الخاطئة غير الصحيحة .

مستوى صعوبة الفقرات : بعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت إنها تتراوح ما بين (0,47) و (0,49)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

قوة تمييز الفقرات : بلغت قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي تتراوح ما بين (0,37) و (0,45) .

فعالية البدائل الخاطئة : بعد أن استعملت الباحثة الوسيلة الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديها أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل،

ثبات فقرات اختبار التحصيل : تم التحقق من ثبات فقرات اختبار التحصيل من طريق معادلة " إلفا كرونباخ "، فكان معامل (0,87)، هو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه كما يراه بعض من المتخصصين في مجال القياس والتقويم .

اختبار التحصيل بصيغته النهائية : بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته والتحليل الإحصائي له، بلغ عدد فقرات الاختبار (50) فقرة اختبارية تقيس مستوى التحصيل عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .

الاداة الثانية : مقياس التفكير المستقبلي :

اعداد فقرات المقياس : حددت الباحثة الهدف من المقياس وهو قياس التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي، وتم اعداد المقياس من الباحثة نفسها بالاعتماد على الادبيات الخاصة في بناء

مقياس مهارات التفكير، والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي، واستشارة بعض الخبراء في القياس والتقويم وطرائق تدريس الاجتماعيات .

صياغة فقرات المقياس : أعدت الباحثة مقياس التفكير المستقبلي والذي تكون من (5) مهارات وهي (التخطيط المستقبلي) و (التنبؤ المستقبلي) و (التخيل المستقبلي) و (حل المشكلات المستقبلية) و (تقويم المنظور المستقبلي) بصيغته الأولية، بما يغطي المهارات عند طالبات الصف الخامس الادبي، ولأجل التوصل الى مقياس دقيق للتفكير المستقبلي عند الطالبات، اعتمدت عددا من الاسس في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الادبيات وهي:

1- ان تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة و واضحة .

2- ان تُصاغ بعبارات سليمة ومفهومة .

3- ان تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالتفكير المستقبلي .

3 - اعداد تعليمات المقياس وورقة الاجابة :

تعليمات الاختبار : أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس بحيث يناسب مستوى الطالبات بالشكل الذي يجعلها واضحة، وتضمنت الغرض من المقياس وطريقة الاجابة عن فقراته مع نموذج لحلها.

صدق المقياس : عرضت الباحثة المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم، وذلك للتأكد من سلامة صياغة الفقرات وشمولها ومدى وضوحها ومدى تمثيل الفقرات للمجال المراد قياسه و تعديل ما يجب من الفقرات سواء بالحذف او بالإضافة او التغيير،

وقد ابدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس، واستعلمت الباحثة مربع (كاي) كوسيلة احصائية لاستخراج نسبة الموافقين وغير الموافقين، وبهذا فان الفقرات البالغة (25) فقرة قد حازت على اتفاق الخبراء بنسبة (88 %) وبهذا يكون قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس .

التحليل الاحصائي للمقياس : يكشف التحليل الاحصائي للمقياس بعض الخصائص السيكو مترية التي يتم التحقق منها في أثناء التحليل الاحصائي لها وهي خاصيتان تميزان الفقرات ومعاملات صدقها لذلك ارتأت الباحثة ان تكون عينة التحليل الاحصائي (70) طالبة وهي العينة نفسها التي طبق عليها اختبار التحصيل في معرفة معاملات القوة التمييزية، وبعد ان طبق الاختبار على طالبات عينة التحليل الاحصائي حسب الدرجات لكل طالبة ولكل فقرة من فقرات الاختبار وتم ترتيبها من اعلى الى ادنى درجة .

علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

تم استخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجان طالبات العينة الاستطلاعية (عينة التحليل الاحصائي)، وقد اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مقبولة.

القوة التمييزية للفقرات : لغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس رُتبت درجات عينة تحليل الفقرات تنازليا من الاعلى الى الادنى، ثم اخذت درجات (50) عليا ودرجات (50) دنيا، وقد بلغ عدد الطالبات في كلتا المجموعتين (35) طالبة، وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، اتضح ان فقرات مقياس التفكير المستقبلي جميعها كانت مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) وبدرجة حرية (86) ومستوى دلالة (0,05) .

ثبات المقياس : وجدت عدة طرائق لحساب الثبات وقد اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار، كونها أسهل الطرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها، لذا اعتمدت على درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، لذا طبق الاختبار مرة ثانية بعد مرور (24) يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق حسب الثبات بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، بين درجات التطبيقين بلغ الارتباط (0,87) وهو معامل ثبات جيد .

وصف المقياس بصيغته النهائية : يتألف مقياس التفكير المستقبلي بصيغته النهائية من (5) مهارات (كل مهارة تضم (5) فقرات، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي تختارها المستجيبة وتحسب الدرجة الكلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة عن كل بديل تختارها من كل فقرة من فقرات المقياس ..

إجراءات تطبيق التجربة : باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث ودرستهم بنفسها، بعد أن اطلعت الباحثة مديرة مدرسة (اعدادية البسالة للبنات) بما تنوي القيام به وحصول موافقة المديرة على ذلك تم الاتفاق على أن تأتي الباحثة بكتاب فيه موافقة رسمية من مديرية التربية الرصافة الأولى، وحصلت الموافقات الرسمية لغرض إجراء التجربة،

المعالجة الإحصائية للدراسة : استعملت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لإجراءات الدراسة واستخراج النتائج .

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة : نتائج الفرضية الأولى (اختبار التحصيل) :

نصت الفرضية الصفرية بأنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن مادة تاريخ أوروپا وأمريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية التعاقب الحلقي وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستراتيجية تجريب الاسئلة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي)، وبعد تصحيح إجابات طالبات مجموعات الدراسة الثلاث على فقرات اختبار التحصيل البعدي، أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة الدراسة كانت (التجريبية الأولى: 38.85) بانحراف معياري (5.76) و(التجريبية الثانية: 37.9) بانحراف معياري (4.82) و (المجموعة الضابطة : 29.23) بانحراف معياري (6.32) والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	30	38.85	5.76
التجريبية الثانية	29	37.9	4.82
المجموعة الضابطة	28	29.23	6.32

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance) في الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	581.522	2	290.761	14.966	3.16
داخل المجموعات	1651.44	85	19.428		
المجموع	2232.962	86			

نلاحظ في الجدول (4) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (14.966) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (3.16) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجات حرية (2،85) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبما أن تحليل التباين يكشف لنا فقط عما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، ولكنه لا يحدد اتجاه الفروق، ولا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها، ولأجل حساب دلالة الفروق للمجموعات الثلاث، استعملت الباحثة اختبار شيفيه (Sheaffe) للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وتحديد اتجاه الفروق وبيان دلالتها، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي وتطبيق المعادلات الخاصة بها، كانت النتائج كما يبينها الجدول (5) .

جدول (5)

اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية لمجموعات الدراسة الثلاث

المجموعات	قيمة شيفيه	قيمة (F) الدرجة	علاقة الفائية المحسوبة بالدرجة	مستوى الدلالة 0.05
المجموعة التجريبية الأولى	1.025	5.43	أكبر	دالة
المجموعة التجريبية الثانية				
المجموعة التجريبية الأولى	1.329	5.43	أكبر	دالة
المجموعة الضابطة				
المجموعة التجريبية الثانية	1.296	5.43	أكبر	دالة
المجموعة الضابطة				

المقارنة الأولى : (المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية) :

يظهر من الجدول (5) أن الفروق بين متوسط التحصيل البعدي بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعاقب الحلقي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية تجريب الاسئلة ، دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.025) أقل من القيمة الفائية الحرجة والبالغة (5.43) لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

المقارنة الثانية : (المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة) :

يظهر من الجدول (5) أن الفروق بين متوسط التحصيل البعدي بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعاقب الحلقي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.329) أقل من القيمة الفائية الحرجة والبالغة (5.43) لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

المقارنة الثالثة : (المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة) :

يظهر من الجدول (5) أن الفروق بين متوسط التحصيل البعدي بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية تجريب الاسئلة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.296) اقل من القيمة الفائية الحرجة والبالغة (5.43) لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

مناقشة نتائج الدراسة فيما يخص اختبار التحصيل :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يمكن التوصل الى نتائج الدراسة التي اظهرت الاتي.

- 1- زيادة مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في تحصيل موضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر مقارنة بمستوى تحصيلهن في السنوات السابقة للمجموعات الثلاث
- 2- أن استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة تمتلك القدرة العقلية على ان تشرك الصور الخيال والكلمات والاعداد والمنطق والتركيز والانتباه ورفع مستوى الذاكرة العقلية .
- 3- استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة تقوم بتنظيم الافكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الافكار ومضاعفتها لدى الطالبات.
- 4- استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة تساعد الطالبات على تنوع الترابط الذهني العقلي وتساعدن على تحصيل مهارات الملاحظة، التصنيف، الاستدلال، التنبؤ، التفسير، والاتصال .
- 5- تراجع مستوى التحصيل عند طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية مقارنة بالطالبات اللاتي درسن باستراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة .

■ نتائج الفرضية الثانية (مقياس التفكير المستقبلي) :

نصت الفرضية الصفرية بانه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية التعاقب الحلقي وطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن باستراتيجية تجريب الاسئلة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير المستقبلي)، وبعد تصحيح إجابات طالبات مجموعات الدراسة الثلاث على مقياس التفكير المستقبلي، أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة الدراسة كانت (التجريبية الأولى: 20.43) بانحراف معياري (6.79) و(التجريبية الثانية: 19.06) بانحراف معياري (7.09) و (المجموعة الضابطة : 14.87) بانحراف معياري (8.65) والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعات الثلاث في مقياس التفكير المستقبلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	30	20.43	6.79
التجريبية الثانية	29	19.06	7.09
المجموعة الضابطة	28	14.87	8.65

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي One (Way Analysis of Variance) في مقياس التفكير المستقبلي، والجدول (7) يبين ذلك .

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات الدراسة الثلاث في مقياس التفكير المستقبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	323.129	2	161.564	13.450	3.16
داخل المجموعات	1021.09	85	12.012		
المجموع	1344.219	86			

نلاحظ في الجدول (7) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (13.450) أكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي (3.16) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجات حرية (2،85) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة الثلاث في مقياس التفكير المستقبلي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبما أن تحليل التباين يكشف لنا فقط عما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، ولكنه لا يحدد اتجاه الفروق، ولا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها، ولأجل حساب دلالة الفروق للمجموعات الثلاث، استعملت الباحثة اختبار شيفيه (Sheaffe) للمقارنات الثنائية البعدية لمعرفة الفروق بين المتوسطات، وتحديد اتجاه الفروق وبيان دلالتها، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعات الثلاث في مقياس التفكير المستقبلي تطبق عبر معادلات الخاصة بها، كانت النتائج كما يبينها الجدول (8).

جدول (8)

اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية البعدية لمجموعات الدراسة الثلاث

المجموعات	قيمة شيفيه	قيمة (F) الحرجة	علاقة المحسوبة بالحرارة	الفائية	مستوى الدلالة 0.05
المجموعة التجريبية الأولى	2.876	5.43	أكبر		دالة
المجموعة التجريبية الثانية					
المجموعة التجريبية الأولى	2.091	5.43	أكبر		دالة
المجموعة الضابطة					
المجموعة التجريبية الثانية	2.754	5.43	أكبر		دالة
المجموعة الضابطة					

المقارنة الأولى : (المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة التجريبية الثانية) :

يظهر من الجدول (8) أن الفروق بين متوسط مقياس التفكير المستقبلي بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعاقب الحلقي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية تجريب الأسئلة ، دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.876) أقل من القيمة الفائية الحرجة والبالغة (5.43) لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

المقارنة الثانية : (المجموعة التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة) :

يظهر من الجدول (8) أن الفروق بين متوسط التحصيل البعدي بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية التعاقب الحلقي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، دالة

إحصائيا عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.091) أقل من القيمة الفائية الحرجة والبالغة (5.43) لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

المقارنة الثالثة : (المجموعة التجريبية الثانية و المجموعة الضابطة) :

يظهر من الجدول (8) أن الفروق بين متوسط التحصيل البعدي بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية تجريب الاسئلة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.754) أقل من القيمة الفائية الحرجة والبالغة (5.43) لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

مناقشة نتائج الدراسة فيما يخص مقياس التفكير المستقبلي :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية أمكن التوصل الى نتائج الدراسة التي اظهرت الاتي .

- 1- زيادة مستوى التفكير المستقبلي عند طالبات الصف الخامس الادبي مقارنة بمستوى تفكيرهن في السنوات السابقة للمجموعات الثلاث
- 2- أن استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة تمتلك القدرة على رفع مستوى تفكير طالبات الصف الخامس الادبي عبر مشاركتهن بالإعداد والتحضير لموضوعات المادة الدراسية وهذا ما تبين احصائيا عند اختبارهن بمقياس التفكير المستقبلي .
- 3- استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة نظمت افكار الطالبات بصورة منطقية مما جعلهن اكثر تفكيرا .
- 4- استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة ساعدتا طالبات الصف الخامس الادبي تركيز افكارهن الذهنية وساعدتهن تطوير افكارهن .
- 5- نسبة تراجع مستوى التفكير المستقبلي عند طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية كانت أقل مقارنة بالطالبات اللاتي درسن باستراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة في التفكير المستقبلي .

استنتاجات الدراسة :

- 1- ان استعمال استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة أعم وأشمل ويمكن استعمالها في تدريس موضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .
- 2- ان استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات .
- 3- تسمح استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة بالتفكير، وتتميز بكونها ذات نهايات مفتوحة بخلاف التدريس بالطرائق التدريسية التقليدية .
- 4- اثبتت استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة المنبثقة من استراتيجيات التعلم النشط اثرها في رفع مستوى التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي ومعرفة وفهم وتطبيق موضوعات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر .
- 5- ان استعمال استراتيجيتي التعاقب الحلقي وتجريب الاسئلة في الصف الخامس الادبي تجعل لدى الطالبات ايجابية التفكير المستقبلي .

توصيات الدراسة : ضرورة التركيز على مدرسات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في المرحلة الاعدادية على استعمال استراتيجيات مستندة الى التعلم النشط، والعمل على تدريبهن من

مديرية الأعداد التدريب في مركز محافظة بغداد على استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس وتوظيف مالمدم من قدرات عقلية. تكون قائمة على أفكار التعلم النشط .

دراسات مستقبلية: إجراء دراسات مستقبلية أخرى تتناول استراتيجيات أخرى من استراتيجيات التعلم النشط على مراحل دراسية أخرى، ومتغيرات تابعة أخرى مثل اكتساب المفاهيم، ومهارات أخرى في التفكير .

مصادر الدراسة :

1. ابراهيم، مجدي عزيز، (2005) : التفكير من منظور تربوي تعريفه وطبيعته ومهاراته وأنماطه، عالم الكتاب للنشر وتوزيع، القاهرة، مصر.
2. أبو رياش، حسين محمد، (2007) : التعلم المعرفي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
3. أبو شقير، محمد عقل، مجدي، (2016) : نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي . ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي (اعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية . فلسطين . الجامعة الإسلامية .
4. امبو سعيد، عبد الله ابن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية، (2016) : استراتيجيات التعلم النشط، استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، دار المسيرة، الاردن.
5. البناء، مكة عبد المنعم محمد، (2008). استراتيجية مقترحة في ضوء المعرفة في التحصيل لمادة حساب المثلثات لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد 11
6. جرجس، جرجس، (2005) : معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان
7. الجلاي، لمعان مصطفى، (2011) : التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .
8. جمعة، خالد حسين، (2008) : أصول البحث العلمي في التاريخ ومناهجها، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
9. الجمل، علي احد، (2005) : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، ط1، مطبعة عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. الحارثي، جبار خلف (1997) : اثراستخدام استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
11. الخزرجي، سليم ابراهيم، (2011) : اساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار اسامة، عمان .
12. خضر، فخري رشيد، (2008) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
13. الخلفيات، عصام عطا الله، (2010) : تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريسية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
14. دارا، زينب علي، (2007) : صعوبات مادة تاريخ أوروبا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، العراق .

15. الرشيد، بشير صالح، (2010) : مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، دار الكتاب الحديث، بيروت، لبنان .
16. سليمان، تهاني محمد، (2017) فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية . مجلة التربية العلمية. مصر
17. الشمري ماضي، (2011) : استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل .
18. شهاب، منى عبد الصبور محمد، (٢٠٠٠). أثر استخدام استراتيجيات المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث، العدد الرابع .
19. عبد السميع، مصطفى، حوالة، سهير محمد، (2005) : إعداد المعلم، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن.
20. عبد القادر، محسن مصطفى، (2018) : مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجاً) . دار العلم والايمان للنشر والتوزيع . الجزائر . ط1
21. العبد الله، إبراهيم يوسف، (2004) : الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.
22. عبد المنعم، محمد، (2008). استراتيجية المعرفة و تنمية مهارات ما وراء المعرفة، الجمعية المصرية لتربويات، مصر .
23. العزاوي، رحيم يونس كرو (2012) : مقدمة في البحث العلمي، ط2، دار دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
24. علوش، محمد سليم، (2018) : صعوبات استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
25. علي، محمد السيد، (2011) : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة، عمان .
26. الفتلاوي، سهيلة محسن، (2004) : كفايات التدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، رام الله، فلسطين.
27. ملحم، سامي محمد، (2006) : إستراتيجية تعليم المفهوم، دراسة اثر كل من التنظيم والخبرة التعليمية والذكاء والأسلوب المعرفي في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها، مجلة كلية التربية، ع(10)، كلية التربية، جامعة قطر.
28. وزارة التربية، (2017) : تاريخ البلاد العربية الحديثة والمعاصرة "، ط 3، مطبعة الوزارة، العراق .

1. Ibrahim, Magdy Aziz, (2005): Thinking from an educational perspective, its definition, nature, skills and patterns, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
2. Abu Riash, Hussein Muhammad, (2007): Cognitive Learning, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
3. Abu Shukair, Muhammad Akl, Magdy, (2016): A proposed model for preparing the primary school teacher in the light of future thinking. A working paper presented for the school day (prepared by the teacher of the basic stage in the light of scientific and technological developments. Palestine. The Islamic University.
4. Ambo Saeed, Abdullah Ibn Khamis, and Huda Bint Ali Al Hosani, (2016): Active Learning Strategies, a strategy with practical examples, Dar Al Masirah, Jordan.
5. Badawi, Ramadan Massad, (2011): Curriculum and Teaching Methods, Dar Al-Fikr for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
6. Al-Banna, Mecca, Abdel Moneim Muhammad, (2008). A proposed strategy in the light of knowledge in the achievement of trigonometry among first-year secondary students, Journal of Mathematics Education, Egyptian Society for Mathematics Education, Volume 11
7. Gerges, Gerges, (2005): A Dictionary of Education Terms, Dar Al-Nahdah Al- Arabia for publishing , Beirut, Lebanon.
8. Al-Jalali, Lumaan Mustafa, (2011): Academic Achievement, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Jumaa, Khaled Hussein, (2008): The origins of scientific research in history and its curricula, 1st edition, Dar al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. El-Gamal, Ali Uhud, (2005): Teaching History in the Twenty-First Century, 1st Edition, World of Books Press for Publishing and Distribution, Cairo.
11. Al-Harthy, Jabbar Khalaf (1997): The effect of using tribal strategies for teaching on the achievement of fourth-grade female students in history, unpublished doctoral thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
12. Al-Khazraji, Salim Ibrahim, (2011): Contemporary Methods in Teaching Science, Dar Osama, Amman.
13. Khader, Fakhri Rashid, (2008): Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

14. Al-Khaleifat, Essam Atallah, (2010): Determining training needs to ensure the effectiveness of teaching programs, 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Dara, Zainab Ali, (2007): The difficulties of the history of Europe in the Renaissance from the students' point of view and the proposed solutions, (unpublished master's thesis), College of Education for Girls, University of Baghdad, Iraq.
16. Al-Rashidi, Bashir Saleh, (2010): Educational Research Methods, A Simplified Applied Vision, 1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Beirut, Lebanon.
17. Suleiman, Tahani Muhammad, (2017) The effectiveness of a program based on scientific developments in developing future thinking and appreciating science and the efforts of scientists among the scientific students of the College of Education. Journal of Scientific Education. Egypt
18. Al-Shammari Mashi, (2011): A strategy in active learning, Kingdom of Saudi Arabia, General Administration of Education in Hail Region.
19. Shehab, Mona Abdel-Sabour Mohamed, (2000). The effect of using knowledge strategies in the achievement of science and the development of skills of integrative science processes and innovative thinking among students of the third preparatory grade, Journal of Scientific Education, Volume III, Issue IV.
20. Abdel Salam, Mustafa Abdel Salam, (2006): Teaching Science and the Requirements of the Age, Dar Al- Fikr A-Arabi , Cairo, Egypt.
21. Abdel Samie, Mustafa, Hawala, Suhair Muhammad, (2005): Prepared by the teacher, Dar Al-Fikr, 1, Amman, Jordan.
22. Abdel-Qader, Mohsen Mustafa, (2018): Curricula for Teaching Future Foresight (Science Curriculum as a Model). Dar Al- Elim wal Emman for publication and distribution. Algeria . i 1
23. Al-Abdullah, Ibrahim Youssef, (2004): Educational Reforms to Meet the Requirements of the Age and the Challenges of the Future, 1st Edition, Publications Company for Distribution and Publishing, Beirut, Lebanon.
24. Abdel Moneim, Mohamed, (2008). Knowledge strategy and developing metacognitive skills, Egyptian Association of Educators, Egypt.
25. Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe (2012): Introduction to Scientific Research, 2nd Edition, Dar Dijla for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26. Alloush, Muhammad Salim, (2018): Difficulties of using modern teaching strategies from the point of view of history teachers at the secondary stage, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
27. Ali, Muhammad Al-Sayed, (2011): Modern trends and applications in curricula and teaching methods, Dar Al-Masirah, Amman.
28. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen, (2004): Teaching competencies in social subjects between theory and practice, 1, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Ramallah, Palestine.
29. Magdy, Aziz Ibrahim, (2009): A Dictionary of Terms and Concepts of Learning and Teaching, 1st Edition, World of Books, Cairo, Egypt.
30. Muhammad, Amal Jumaa, (2017): The effectiveness of the cognitive journey strategy via the web in teaching philosophy on developing future thinking skills and achievement motivation among secondary school students. Journal of the Educational Society for Social Studies.
31. Melhem, Sami Muhammad, (2006): Concept Teaching Strategy, Studying the Impact of Organization, Educational Experience, Intelligence and Cognitive Style in Middle School Students' Learning and Retention of Concepts and Information, Journal of the College of Education, p (10), College of Education, Qatar University.
32. Hani, Mervat (2016). The effectiveness of a proposed course in space biology to develop future thinking skills and reflective thinking skills among students of the Biology Division in the Colleges of Education. Journal of the College of Scientific Education. Volume nineteen. Fifth issue.
33. Ministry of Education, (2017): History of Modern and Contemporary Arab Countries, 3rd Edition, Ministry Press, Baghdad, Iraq.

المصادر الأجنبية

- Andrew J. (2010): **Webquest**: Using Internet Resources for Cooperative Inquiry, Journal Social Education, National council for the social studies, 65(3).
- Baser, M (1995) : " **Promoting conceptual change through active learning using open source software for physcs simulation** " Australian Journal of Educational Technology, Vol,22, No.3, pp.(336)
- Fernandez, D . and Streich – Rodgers, K (2010) : " **A glossary of Strategies and Activities** " Accessed on March 4, 2015 .
- Louca, E.P. "The Concept and Instruction of Metacognition". Teacher Development, Vol.7, No.1, 2003. Available at : <http://www.triangle.co>.

uk/pdf/viewpdf. asp?j= tde&vol=7&issue=1&year= 2003& article = 4
Louca TDEV7 1 web&id= 62. 135.38.34.

▪ Reut Gruber (2016), " School-based sleep education programs: A knowledge-to-action perspective regarding barriers, proposed solutions, and future directions ", Available online 11 October

The Effect of the Succession Strategies and Experimenting with Questions on the Achievement of the Fifth Literary Grade Female Students in the Subject of History and Future Thinking for Them.

Rana Haseeb Kazem

Al-Mustansiriyah University / College of Education

Abstract:

The study aims to know the effect of the two strategies of loop succession and experimenting with questions in the achievement of history among the literary fifth grade students and their future thinking. the sample reached (87). students divided into three groups, the first experimental group who study the subject of the history of modern and contemporary European and American history using the succession strategy, the students and the second experimental group who study by the strategy of experimenting with questions, and the control group students who study the same subject in the traditional way in the post-achievement test , the researcher followed the The experimental research approach, the study tools consisted of (achievement test) of the type of multiple choice, and the number of its paragraphs was (50) test items and (the future thinking scale), and it amounted to (5) skills for each skill (4) items, and it was presented to experts specialized in teaching methods Measurement and evaluation, and after the completion of an experiment and statistical analysis, the results showed that the two experimental groups outperformed the control group in the achievement test and the future thinking scale. And modern and contemporary America in the middle school on the use of strategies based on active learning, and the researcher suggested conducting other studies dealing with other strategies of active learning strategies on other stages of study.

Key words: Annular Succession, Experimentation of Questions, Future Thinking, Subject of History, Fifth Literary